

شرح الأخبار

[238] اعملا لما عند ا ﷺ فإني لا أغني عنكما من ا ﷺ شيئا " قالت: وثقل رسول ا ﷺ صلى ﷺ عليه وآله، فدخل إلى بيتي فمات عليه أفضل السلام. وأما حديث أنس: [547] فرواه يريد بن هارون، عن سفيان، عن الزهري، عن أنس، أنه قال: لما مرض رسول ا ﷺ صلى ﷺ عليه وآله مرضه الذي مات فيه، أتى بلال، فنادى بالصلاة. فقال: قد بلغت فمِنْ شاء، فليصل. قال: يا رسول ا ﷺ، فمن يصلي بالناس؟ قال: مر أبا بكر فليصل بالناس. فقال بلال لأبي بكر: قد أُمِرَك رسول ا ﷺ صلى ﷺ عليه وآله أن تصلي بالناس. قلما تقدم أبو بكر، رفعت الستور عن رسول ا ﷺ صلى ﷺ عليه وآله، فنظرنا إليه كأنه ورقة بيضاء وعليه قميصه، فطن أبو بكر أنه يريد الخروج فتأخر، فأشار إليه رسول ا ﷺ صلى ﷺ عليه وآله أن صل مكانك، فصلى أبو بكر، وما رأينا رسول ا ﷺ صلى ﷺ عليه وآله بعد ذلك، ومات من يومه على أفضل السلام. وأما حديث عبد ا ﷺ بن عمر: [548] فرواه مكّي بن إبراهيم، عن موسى، عن أبي عبيدة، عن نافع، عن ابن عمر، أنه قال: جاء ابن ام مكتوم، فأذن النبي صلى ﷺ عليه وآله في موضعه الذي قبض فيه بالصلاة الاولى، فلم يستطع أن
